



©Reuters

الشرطة تحرر رهينة ألمانياً وزوجته الصومالية

مقتل (23) شخصا في هجمات للمتطرفين في الصومال

وكان متشددون قد شنوا حركة مسلحة في أوائل عام 2007 أسفرت عن مقتل نحو عشرة آلاف مدني وعدد غير معروف من المقاتلين. في سياق آخر قال مسؤولون أن الشرطة الصومالية هاجمت مخبأ لحاطفين قبل فجر بلاد بنط بشمال الصومال. وذكرت الشرطة الصومالية. واختطف الاثنان تحت تهديد السلاح يوم السبت الماضي واحتجزا في منطقة جبلية شرقي بوبصواحي الجيئة الرئيسي لمنطقة بلاد بنط بشمال الصومال. وذكرت الشرطة أن أحد الحاطفين أصيب في تبادل لإطلاق النار أثناء عملية الأمان.

الشهر في الصومال حيث يقاثل إسلاميون الحكومة المؤقتة والقوات الإثيوبية التي تدعمها. وذكر تجار في سوق البكارة أنهم أحصوا 11 جثة في أحدث قتال وقع أمس الاثنين وسقطت أيضا قذائف صباح أمس حول مطار مقديشو حيث تحدث طائرة تجارية حظرا فرضته جماعة حركة الشباب الإسلامية المتشددة بالهبوط في المطار. وقال سكان إن 12 شخصا على الأقل لقوا حتفهم في قتال دار أمس الأول الأحد. وقال أحد السكان "أصاب صاروخ منزلا مجاورا وقتل تسعة أشخاص من نفس العائلة".

14 أكتوبر/بوسا/14 أكتوبر/رويترز؛ ذكر شاهد عيان أن المتطرفين قصفوا العاصمة الصومالية مقديشو أمس الاثنين في هجمات أسفرت عن مقتل 23 شخصا على الأقل خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالوا إن المتطرفين هاجموا قاعدتين لقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي وقصفوا المطار الرئيسي بالمدينة وضربوا أيضا أهدافا حكومية في منطقة سوق البكارة المضطربة. وعلى الرغم من جهود الأمم المتحدة للتوسط في اتفاق سلام تصاعد قتال هذا



عرب وعالم

عواصم العالم

خطف (11) سائحا وأربعة مصريين على حدود السودان

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز؛

قال وزير السياحة المصري زهير جرانة أمس الاثنين إن 11 سائحا وأربعة مصريين خطفوا على الحدود المصرية السودانية وأن مفاوضات جارية مع خاطفيهم حول دفع فدية. وقال إن السائحين هم خمسة ألمان وخمسة إيطاليين وروماني، وأضاف "هذا عمل عصابي" نفذه "ملمون". وتابع "هناك محادثات جارية بخصوص فدية". وقالت مصادر حكومية إن اجتماعا حكوميا رفيع المستوى يعقد الآن لبحث وسائل علاج الأزمة. وقالت المصادر إن الاجتماع ضم رئيس الوزراء أحمد نظيف ووزير الدفاع والإنتاج الحربى المشير محمد حسين طنطاوي ووزير الداخلية حبيب العادلى ومدير المخابرات العامة عمر سليمان. وقال التلفزيون المصرى إن من بين المصريين المخطوفين ضابطا فى قوات حرس الحدود. وأكدت وزارة الخارجية الإيطالية إن خمسة إيطاليين من بين المخطوفين، وأضافت أنها على اتصال بدول أخرى لها صلة بالأمر لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى. وتحدثت مصادر أمنية مصرية عن احتمال نقل المخطوفين إلى السودان.

إخلاء صالة بمطار جون كينيدي لفترة وجيزة

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز؛

ذكرت شبكة سي. إن. إن الإخبارية أمس الاثنين إنه تم إخلاء صالة (جيت بلو) بمطار جون كينيدي الدولي في نيويورك لفترة قصيرة. وقال مسؤولون للشبكة الإخبارية إنه تم إخلاء الصالة بعد اكتشاف مواد مريبة في حقيبة أحد الركاب لكنه تبين فيما بعد أنها ليست سوى أطفالا توضع على الورق لمنعه من التطاير.

تايوان تبدأ مناورة عسكرية محدودة ترافقها الصين

تايبيه/14 أكتوبر/رويترز؛

بدأت تايوان أسبوعا من التدريبات العسكرية المحدودة أمس الاثنين خفضت خلالها استخدام الذخيرة الحية في الوقت الذي تسعى فيه الجزيرة لتعسين علاقاتها مع غربها السياسية الصين. وتقول الصين إن تايوان جزء من أراضيها منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية في عام 1949 وتعتهد بإعادة الجزيرة إلى سيادتها بالقوة إذا لزم الأمر لكن العلاقات التجارية والاقتصادية بين الحكومتين أخذت في التحسن. وتحت قيادة رئيس تايوان ما ينج-جيو الذي تولى المنصب في مايو أيار الماضي بتهديدات بتحقيق سلام مع الصين لن تتضمن تدريبات هان كونج التي تجرى في الفترة ما بين 22 و26 سبتمبر عروض الذخيرة الحية التي نقلها التلفزيون والتي استخدمها سلف ما الرئيس السابق لاستعراض عضلات تايوان أمام أعين الصين. وقال أندرو يانغ الأمين العام للمجلس الصينى لدراسات السياسة المتقدمة وهي مؤسسة بحثية تايوانية "الأولوية بشكل أساسي هي إبقاء (مناورات) هان كونج على نطاق ضيق بغير المستطاع لتهدئة العلاقات عبر المضيق. إنهم لا يريدون تفسيريا خاطئا". ويقول محللون إن تايوان عليها أن تجرى نوعا من التدريبات لطمأنينة العناصر المحافظة في الولايات المتحدة على أنها لا تتخذ خطوات سريعة للاتقارب من الصين. وكانت الولايات المتحدة قد حولت اعترافها الدبلوماسي من تايوان إلى الصين في عام 1979 لتعترف "بصين واحدة" لكنها مازالت أكبر حليف لجزيرة تايوان ومورد للسلاح إليها.

بالين تلتقي مع رئيسي العراق وجورجيا في نيويورك

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز؛

قال مساعون لسكرتير بالين المرشح الجمهورى لمنصب نائب الرئيس في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة والتي تسعى لتعزيز خبرتها في مجال السياسة الخارجية من بالين أضافت لقاءات أخرى مع زعماء أجانب في نيويورك هذا الأسبوع ومن بينهم رؤساء العراق وبولستان وجورجيا. وستعقد هذه الاجتماعات على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وستلتقي بالين مع الرئيس العراقي جلال الطالباني يوم غدا الأربعاء. وستجتمع بالين في نفس اليوم مع رؤساء جورجيا وأوكرانيا وبولستان ورئيس وزراء الهند. وتأتي هذه الاجتماعات بالإضافة إلى اجتماعات أهدتها حملة بالين من قبل يوم الثلاثاء مع رئيسي أفغانستان وكولومبيا ومع وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر. وليس لبالين التي عملت حاكمة لولاية الاسكا عامين خبرة تذكر في السياسة الخارجية. وستواجه بالين مناظرة في الثاني من أكتوبر في سانت لويس مع المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس جوبين وهو سنااتور مضخم برأس لجنة العلاقات الخارجية ب مجلس الشيوخ الأمريكي.

العراق وفلسطين والصومال وأفغانستان مازالت بوأراً للعنف

العالم يحتفي بالسلام على وقع الحروب والصراعات

بذراع لوزارة الخارجية الأميركية. ويربط نافعة إمكانية إصلاح دور الأمم المتحدة بوجود نوع من توازن القوى في العالم، سواء بتنامي قوة الصين أو توالد الرغبة لدى الاتحاد الأوروبي في لعب دور عالمي، وقبل ذلك ما ظهر أخيراً من محاولات روسيا طرح نفسها قوة عظمى يمكن أن تنافس الولايات المتحدة. ولا يقل نافعة دور الشريعة وضغطها من أجل الإصلاح رغم صعوبة المهمة، ويؤكد في هذا الصدد أن المقاومة في كل من العراق وأفغانستان ولبنان كان لها الدور الأكبر في مواجهة مشروع الهيمنة الأميركية على العالم في السنوات الأخيرة.



©Reuters

وكان الرئيس الجديد للجمعية العامة للأمم المتحدة ميغيل ديبيكوتو وبركومان، وهو وزير خارجية سابق لنيكاراغوا، شن هجوما عنيفا على الولايات المتحدة والمطالب بإصلاح عاجل لمجلس الأمن. قائلا إن بعض أعضائه يرتكبون انتهاكات خطيرة للسلام والأمن الدوليين. واتخذت الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة من "الشرطة الدولية" غطاء لعملياتها في كثير من أنحاء العالم، ما شوه الصورة الوردية للقرارات التي تحمل الصيغة الدولية وجعل منها في أحيان كثيرة مصدر عدوان بدلا من أن تكون عنصر سلام واستقرار.

وفي عدد من الدول الأوروبية سارت المظاهرات المؤيدة للسلام والرافضة للحرب كما حدث في عدة مدن فرنسية والمدينة، لكن هذه المظاهرات لم تعد تغير شيئا رغم أنها تجري في بلاد ديمقراطية يفترض أن تضع رغبات الشعوب في المقام الأول. ومع أن الأمم المتحدة نالت جائزة نوبل للسلام تسع مرات على مدار تاريخها، ورغم الحديث الدائم عن السلام والاستقرار والتنمية لمسئولها الحاليين والسابقين، فالحال لا يتغير بل وربما يسير إلى الأسوأ بشكل أوشك على القضاء على ما تبقى من ثقة في المنظمة الدولية أو أمل فيها. ويرى الدكتور حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة أن الأمم المتحدة لم تقم بما كان ينبغي، ويقول إنها تحولت إلى منتدى للحدث أكثر منها أداة لتغيير الواقع، لكنه في الوقت نفسه يعتقد أن التفكير بالقيم النبيلة أمر مطلوب رغم الفراق التاسع بما هو كائن وما يجب أن يكون. ويلقى نافعة، الأمين العام لمنتدى الفكر العربي في عمان، اللاتمة على هيئة القطب الواحد ويقول إنها جعلت الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة شبيهة

بـ"اليوم الدولي للسلام" الذي يوافق الحادي والعشرين من سبتمبر في كل عام، لكن أغلب الجمهور كان في واد آخر، حيث تتواصل معاناة مئات الملايين من البشر جراء الحروب والصراعات فضلا عن الفقر والجوع. الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لم يفوت الفرصة لدعوة قادة العالم وشعوبه من أجل توحيد الصفوف ومنع نشوب النزاعات ومحاربة الفقر والجوع، ثم أوجز مراده بالدعوة إلى تطبيق جميع حقوق الإنسان للناس كافة، خاصة أن احتفال هذا العام يتزامن مع الذكرى الستين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتنوعت الاحتفالات الأممية بهذه المناسبة بين "فرع الجرس السلام" في مقر الأمم المتحدة بنيويورك من جانب الأمين العام محاطا بـ"رسل السلام" التابعين للمنظمة الدولية، وصولا إلى ففيقة صمت لعلاها لا تختلف كثيرا عن واقع الحال. الأمم المتحدة لم تخف سعادتها كذلك بأن نهار الحادي والعشرين من سبتمبر مر دون أن تقع مواجهات مسلحة في أفغانستان إحدى بؤر الصراع، بعدما تهدمت القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة هناك بدم شن هجمات في ذلك اليوم، ضد حركة طالبان التي عادت بقوة في الفترة الأخيرة محاولة طرد من تقترهم غزة بيلادها. لكن الساحة الدولية لم تسر كلها على المنوال الأفغانى، فالعراق شهد الأحد أكثر من مائة قتل وجريح، وفلسطين المحتلة لم تتوقف عن تشييع الشهداء، والصومال ما زال يعيش اقتتالا داخليا بتدخل قوى دولية وإقليمية. كما استنبتت باكستان فعاليات يوم السلام ميكرا، فسقط نحو ستين قتيلًا في تفجير هائل استهدف قنصلًا شهيرا بالعاصمة إسلام آباد.

نقل العنف إلى المنطقة الأشد أمنًا وحراسة في البلاد

تفجير فندق الماريوت في باكستان وسؤال الحرب على الإرهاب



©Reuters

ونهب ربحن إلى القول أن وقوع ستين هجوما عقب أحداث المسجد الأحمر مؤشر من المفروض أن يدفع الحكومة إلى مراجعة سياستها في الحرب على الإرهاب، لا سيما اليوم بعد أن ضرب العنف قلب العاصمة، في حين لم تكن باكستان تعرف هذا المستوى من التوتر قبل أحداث 11 سبتمبر، كما لم يستبعد ربحن تورط أحد خارجية في الهجوم. يذكر أن تفجير ماريوت وقع عقب ساعات معودة من خطاب الرئيس زرداري الأول أمام البرلمان والذي تعهد فيه بواصله مكافحة الإرهاب من جهة وعدم السماح لأي قوة كانت بانتهاك سيادة باكستان باسم الإرهاب من جهة أخرى، وهنا يرى مراقبون أن الهجوم كان بمثابة رسالة قوية للحكومة، وبانتظار إعلان أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم فإن الحقائق على الأرض تقول إن التوتر والعنف في باكستان سيبقى مع سيد الموقف حسب مراقبين. ويقول المحلل السياسي أسلم بت إن ما حدث هو من مخلفات تركة الرئيس السابق الجنرال برويز مشرف واعتماده سياسة استخدام القوة كما تريد واشنطن.

في غضون ذلك ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الاثنين أن كبير مراقبي الجودة في الصين استقال بسبب فضيحة حليب الأطفال الملوث. وقالت الوكالة الصينية في تقرير مقتضب "استقال بعد ظهر أمس كبير مراقبي الجودة في الصين التي تشنح جيانج بعد موافقة مجلس الدولة الصيني بعدما أذنت منتجات الحليب الملوثة إلى امراض قرابة 13 ألف رضيع". وستيولى المنصب وآنغ يونج وهو مسؤول بارز في الحكومة الصينية وعضو في جهاز الضباط الرئيسي في الحزب الشيوعي الصيني. إلى ذلك فقد عد الأطفال الصينيين الذين نقلوا إلى مستشفيات بعد تناولهم مستحضر حليب ملوث إلى نحو 13 ألفا فيما سعى رئيس الوزراء وين جيا بواو إلى طمأنة الآباء الذين اتباهم الفرع بأن الشركات المنتجة ستواجه لعقوبة صارمة.

وقالت وزارة الصحة أن عدد الأطفال المرضى ارتفع من 6244 مطلقا أعلن عنهم في وقت سابق إلى 12892 بعد تناولهم مسحوق حليب ملوث بالمليامين وهي مادة كيميائية صناعية محظورة الاستخدام في الأطعمة. وأعلن عن ارتفاع في هذا العدد مساء أمس الأول الأحد، وهو تصعيد آخر في فضيحة الحليب الصينية الأخذة في الانتشار والتي طرحت تساؤلات مرة أخرى حول علامة "صنع في الصين". وزار وين مستشفيات في العاصمة الوطنية في حملة لطمأنة الآباء القلقين. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن وين قال للآباء وطامع المستشفيات "يتعين أن نلعل الصحة البدنية للناس أولوية". وقالت هيئة لرقابة جودة الأطعمة في الصين إن عشرة في المائة تقريبا من الحليب وعينات من مشروب الزبادي من ثلاث شركات رئيسية لمنتجات الألبان ملوثة بالمليامين، لكن وزارة الصحة قالت "لم تكشف حالات مرضية تتعلق بالحليب المائل". وهذا المركب "المليامين" الغني بالنتروجين يمكن إضافته إلى الحليب المخفف باسمه لتجاوز عمليات التفتيش على الجودة التي تقيس معدل النتروجين لمعرفة نسبة البروتين.

آخر مصر فين يتحولان لشركتين قابضتين

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس أن مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي ذكر أمس الأول إن شركتي (غولدمان ساكس) و(مورغان ستانلي) آخر مصرفين استثماريين مستقلين بقيا في وول ستريت- ستتحولان من تلقائهما إلى شركتين مصرفيتين قابضتين تخضعان لرقابة أوسع. واعتبرت صحيفة (نيويورك تايمز)، التي أوردت الخبر في عددها الصادر أمس، هذه الخطوة بمثابة إعادة صياغة جذرية لفترة تميزت بالتدويلات الكبرى حتى إنها وصفت بالعصر الذهبي الحديث. ووجيء هذا التحول بناء على طلب الشركتين في وقت سارع كل من الكونغرس وإدارة الرئيس جورج بوش إلى إجازة خطة لإنقاذ المؤسسات المالية بقيمة 700 مليار دولار. ورأت الصحيفة في هذا التحول إقرارا صريحا بأن أنماط التمويل والاستثمار المتبعة وبخاصة هاتين الشركتين باتت عظيمة الخطر وبحاجة إلى حماية في شكل وادئ مصرفية، وهي التي أبقفت بنوكا تجارية كبرى مثل بنك أميركا

الصين تقول إن هناك (13) ألف مريض في فضيحة الحليب

فضيحة مدوية لشركات الألبان العالمية.. (نستله) تسحب منتجاتها من الأسواق



©Reuters

14 هونغ كونغ/بكين/14 أكتوبر/مناجعات/ رويترز؛ وُلعت آخر فصول معلومات جديدة عن حالات الغش التي تقوم بها شركات الألبان الصينية والشركات العالمية الأخرى وأمدت الفضيحة لتكشأن كثيرا من شركات الألبان في العالم تضيف مادة الميلامين الكيماوية الخطيرة إلى مسحوق الألبان لجني أرباح مادية طائلة على حساب أرواح وحياة الأطفال في العالم. وقد اتضح أن مختبرات الفحص العادية لا تستطيع كشف الميلامين بسهولة لأنها تقوم بفحص مادة النتروجين على أساس أنه يبين نسبة البروتين في اللبن وبهذه الطريقة الخادعة استطاعت الشركات أن تظل المختبرات من خلال مادة الميلامين الخادعة التي تعطى نتائج تبين أن نسبة النتروجين عالية وبالتالي البروتين، إلا أن الخبراء شددوا على ضرورة توفير أجهزة دقيقة وغالية الثمن لفحص نسبة البروتين مباشرة في اللبن وذلك حفاظا على حياة الآلاف والملايين من أطفال العالم.

ولعل آخر فصول فضيحة الألبان التي تفجرت في الصين ويبدو أن تداعياتها ستمدد إلى كل شركات الألبان في العالم هو ما أعلنت عنه شركة نستله أكبر شركة للمنتجات الغذائية في العالم أمس الاثنين أنها سحبت منتج حليب طبيعي في هونغ كونغ بعد أن اكتشف جهاز رقابة محلي احتواء عينات على كميات صغيرة للغاية من مادة الميلامين الكيماوية. وجاءت هذا الخطوة في الوقت الذي أعلنت فيه الصين أن نحو 13 ألف رضيع يعانون الآن في المستشفيات بعد شرب حليب ملوث بمادة الميلامين في فضيحة يتسع نطاقها أد إلى استقالة أكبر مسئول في البلاد عن الجودة. وقالت نستله إن مركز سلامة الأغذية في هونغ كونغ اكتشف أن دفعة من الحليب الطبيعي تحمل علامة بواوش-تي تحتوي على كميات بسيطة للغاية من الميلامين. ولا يباع هذا المنتج مباشرة للمستهلكين وهو يوزع للجهات المتخصصة بتقديم الطعام وغيرها من الجهات التجارية في هونغ كونغ فقط، وأضافت الشركة أن منتجاتها الأخرى لم تتأثر بهذا الأمر.

وقالت الشركة في بيان "في حين أن المنتج لا يمثل خطر اصحيا بدأت (نستله) سحب هذا المنتج من هونغ كونغ بما يتوافق مع طلب مركز سلامة الأغذية". وأضافت أن كمية الميلامين التي عثر عليها في الحليب أقل 25 مرة من الحد الأقصى الذي تسمح به معايير الاتحاد الأوروبي. في غضون ذلك ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الاثنين أن كبير مراقبي الجودة في الصين استقال بسبب فضيحة حليب الأطفال الملوث. وقالت الوكالة الصينية في تقرير مقتضب "استقال بعد ظهر أمس كبير مراقبي الجودة في الصين التي تشنح جيانج بعد موافقة مجلس الدولة الصيني بعدما أذنت منتجات الحليب الملوثة إلى امراض قرابة 13 ألف رضيع". وستيولى المنصب وآنغ يونج وهو مسؤول بارز في الحكومة الصينية وعضو في جهاز الضباط الرئيسي في الحزب الشيوعي الصيني. إلى ذلك فقد عد الأطفال الصينيين الذين نقلوا إلى مستشفيات بعد تناولهم مستحضر حليب ملوث إلى نحو 13 ألفا فيما سعى رئيس الوزراء وين جيا بواو إلى طمأنة الآباء الذين اتباهم الفرع بأن الشركات المنتجة ستواجه لعقوبة صارمة.

كونوا مع مرضى السرطان في معركتهم من أجل هزيمته فرع عدن حساب بنك التضامن الإسلامي رقم (5000)

و(جى بي مورغان تشيس) أمانة نسبيا في خصم الاضطرابات الأخيرة. على أن هذا التحول يعيد وول ستريت فعليا إلى النظام الذي كان متبعًا عند إنشائه قبل قيام الكونغرس بإجازة قانون إبان فترة الكساد العظيم في أواخر عشرينات القرن الماضي يقضى بفصل الصيرفة الاستثمارية عن الصيرفة التجارية. ويتحولهما إلى شركتين قابضتين، توافق المجموعتان المصرفيتان -غولدمان ساكس ومورغان ستانلي- على الخضوع لأنظمة أشد صرامة ورقابة أكثر دقة من عدة أجهزة حكومية بدلا من هيئة الأوراق المالية والبورصات وحدها. ومن الآن ستصبح الشركتان عقب هذه الخطوة أقرب إلى البنوك التجارية وأكثر شفافية وأقل عرضة للمخاطر ولديهما احتياطيًاات مالية أكبر.